

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي 4.

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس التي تضمن مصداقية النتائج وجودة الدراسات. ومن أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث:

- **الانتحال العلمي:** ويقصد به نقل أفكار أو نصوص من باحثين آخرين دون الإشارة إلى مصادرهما، وهو من أخطر المخالفات الأكاديمية.
- **تزوير البيانات:** ويتمثل في تغيير نتائج الدراسة أو اختلاق بيانات للحصول على نتائج معينة، مما يفقد البحث مصداقيته.
- **التحيز:** ويحدث عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أثناء جمع البيانات أو تحليلها، مما يؤثر في دقة النتائج.
- **انتهاك الخصوصية:** ويقصد به كشف بيانات المشاركين أو استخدام معلوماتهم دون موافقتهم.
- **تضارب المصالح:** ويحدث عندما تكون للباحث مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر في حيادية البحث.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث 5.

تلتزم البحوث العلمية بالأنظمة واللوائح التي تضمن حماية المشاركين والحفاظ على جودة البحث، ومن أهمها دور لجان أخلاقيات البحث (IRB)، التي تراجع الدراسات قبل تنفيذها للتأكد من توافقها مع المبادئ الأخلاقية، إضافة إلى الالتزام بأسلوب التوثيق العلمي (APA) لحفظ حقوق المؤلفين ومنع الانتحال العلمي. كما تسهم هذه القواعد في تعزيز النزاهة والشفافية وزيادة الثقة بنتائج البحث.

التطبيق العملي على موضوع البحث 6.

عنوان البحث: أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء التنظيمي.

سيتم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند تنفيذ هذه الدراسة من خلال جمع البيانات بطرق نظامية مع الحفاظ على سرية جميع المعلومات وعدم الإفصاح عن هوية المشاركين. وسيتم الحصول على موافقة المشاركين قبل تعبئة

الاستبيانات، مع توضيح أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

كما سيتم تحليل البيانات بموضوعية دون تعديل أو حذف أي نتائج، مع الالتزام بتوثيق جميع المراجع المستخدمة وفق أسلوب APA، والابتعاد عن أي شكل من أشكال الانتحال العلمي. وفي حال وجود أي معلومات حساسة تخص الجهات محل الدراسة، فسيتم التعامل معها بسرية تامة وعدم استخدامها إلا بما يخدم أهداف البحث.

7. الخاتمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من أهم العوامل التي تضمن جودة البحوث وموثوقية نتائجها. ويسهم الالتزام بالأمانة العلمية وحماية خصوصية المشاركين وتوثيق المصادر بطريقة صحيحة في تعزيز قيمة البحث العلمي وزيادة الثقة في نتائجه، مما يدعم تطوير المعرفة وخدمة المجتمع.

8. المراجع (APA)

1. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). SAGE Publications.
2. American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). APA.
3. Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students* (8th ed.). Pearson.